

تفسير سورة التوبة (911) تفسير الآيات 401-601 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - [00:00:25](#)

وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون الاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين المباركتين جاءت بعد ايتين مباشرة الاية الاولى تحض على التوبة الى الله والاقلاع عن الزنوب - [00:00:46](#)

والاشعار بان الله يغفر الذنوب جميعا الاية الاولى من الايتين السابقتين والاية التي تليها يعني تالي الاية الاولى التي قبل هذه الاية تأمر حبيب الله ورسوله وسيد انبيائه محمدا صلى الله عليه وسلم. وجميع ولاية امور المسلمين باخذ الصدقات - [00:01:18](#)

من المسلمين ولا شك ان هذه الاية جاءت لتأكيد ما تضمنته الايتان السابقتان الاية الاولى عملا صالحا واخرون اعترفوا بذنوبهم عملا صالحا واخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم الله غفور رحيم - [00:01:48](#)

الاية التي تليها خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لك والله سميع عليم جاءت هذه الاية المباركة التي تلت الايتين لتعود هي الواقع اشتملت على ثلاث جمل - [00:02:25](#)

الجملة الاولى راجعة الى الاية الاولى من الايتين والجملة الثانية راجعة الى الاية الثانية من الايتين والجملة الثالثة لتأكيد ما تضمنه ما تضع الاية الاولى والثانية والثالثة الاية هذه الاية المباركة الم يعلموا ان الله يقبل التوبة عن عباده - [00:02:49](#)

ويأخذ الصدقات هذه جملة وان الله هو التواب الرحيم. هذه جملة ثالثة الجملة الاولى راجعة الى الاية السابقة وهي قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سينا عسى الله ان يتوب فيقول وهو الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده هذه الاية الاولى - [00:03:18](#)

الاية الثانية قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم اليقين دجل. ويأخذ الصدقات الجملة الثالثة وان الله هو التواب الرحيم سواق يقبل التوبة من عباده وعن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - [00:03:44](#)

ورحيم لانه عندما فرض عليهم الصدقات فرضها من رحمته واحسانه وجوده لا غبنا لهم ولا ظلما لهم ولا اجحافا بهم وباموالهم ولا اتحافا بهم وانما من رحمتي ورأفتي واحسانه وجوده فرض الصدقات تطهرهم وتزكيهم بها - [00:04:07](#)

وكانت الاية اللي هي الثالثة هذا القرآن كله ترى على هذا المنوال يعني يذكر شيئا ثم يذكر شيئا اخر ثم يذكر شيئا ثالثا يعود على الاول والثاني قبله وقد ينقل ذلك في اية واحدة - [00:04:32](#)

وقد يكون في ايتين وقد يكون الاول على سبيل الاجمال. وساني سيق على سبيل التفصيل الغالب هذا يدور في فلك علم من علوم البلاغة اسمه اللف والنشر وهو ان يذكر شيئين - [00:04:54](#)

ثم يذكرهما مرة اخرى يعود الاول للاول والثاني للثاني مثل ما قال قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون - [00:05:13](#)

قل أرايتم ان جعل الله عليكم النهار صمادا الى يوم القيامة؟ من اله غير الله يأتيكم ليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار اثنين ذكرا. جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه راجع للاول اللي هو الليل - [00:05:31](#) ولتبتغوا من فضلي راجع للنهار فذكر الاول اول الليل والنهار وبعدين ذكر شيئين يرجع الاول للاول الثاني قال لتسكنوا فيه يعني في الليل لتبتغوا فضلا في النهار بالنهار هذا اسلوب القرآن وهو اعلى اسلوب طبعاً لا تستطيع الانسانية كلها في صحائها وبلغائها -

[00:05:53](#)

مائها ودارس لغتها ودارس انظمتها ان يأتوا بمثله تحدى العرب. وهم سادة الناس بالبلاغة والفصاحة. ثلاثا وعشرين سنة ولا يزال يتحداهم الى اليوم فان لم ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون - [00:06:19](#) لله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولا يعني لن تستطيعوا كل ان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. من غير تناقض ولا اختلاف ولا تضاد ولا - [00:06:39](#) تضارب ولا تضارب يعني شيء فوق ما تتصوره العقول وفوق ما يدركه العقول القسم الجملة الاولى من من الاية اللي انا بديت اقراها الليلة الجملة الاولى منها الم يعلموا - [00:06:57](#)

اهلا بهمة الاستفهام الداخل على لام الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وجاب بلفظ هو ضمير الفصل للتأكيد الم يعلموا ان الله هو ما قال لي الله يعلم ان الله يقرأ كافيا. لكن هذه زيادة بلاغة وفصاحة وتأكيد لهذا الم يعلموا ان الله هو - [00:07:20](#) يقبل التوبة عن عباده هذا واحد وكلمة الم يعلموا الاستفهام فيها للتقرير بمعنى وللتأكيد بمعنى ثاني وللتحضيض يعني الاستفهام هو قد يأتي للتأكيد وحده وقد يأتي الاستفهام للتحضيض وحده وقد بالتقرير وحده - [00:07:50](#) لكن هنا ثلاث معاني جملة في قوله الم الم يعلموا وطبعاً هذا لون من لفت الانتباه من لفت الانتباه كأنه يقول لهم تنبهوا اذا لم يكن عندكم نباهة وتيقنوا ان لم يكن عندكم يقين - [00:08:23](#)

واعلموا ان لم يكن عندكم علم ان لم يكن الم يعلم اصلها في الواقع لو ما هي لهذه المعاني معناها قد علموا لكن هو في الواقع قد لا يكونون يعلمون - [00:08:50](#)

فلو كانوا قد علموا سابقا كاني بصرت تفسيرها قد علموا لكن ما دام ما يريد تأسيس تأسيس تأسيس وزيادة التأكيد والحظ والحث والحظ والحث والحث على الانتباه لهذه الجملة. الم يعلموا - [00:09:04](#) يعني هو ما سبق لهم علم بان الله يقبل التوبة عن عباده وهذا طبعاً لا شك يقطع كل عمل للشيطان في في تئيس الانسان من رحمة الله كأنه يقول لا تياسوا من رحمة الله - [00:09:29](#)

لا يعقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله مهما كانت خطاياكم ومهما كانت ذنوبكم ومهما كانت معاصيكم ان اقبلتم الي اقبلت عليكم من اتاني يمشي اتيته هرولة. ما تقرب الي عبيد لأ تقرب اليه من تقرب بشبر تقرب اليه ذراعا - [00:09:47](#)

ومن تقرب الي ذراع وهو الغني الحميد الذي اخبر عنه حبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم عن حديث قدسي عند قوله تبارك وتعالى في الحديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تظالموا وجعلته عليكم حراما فلا - [00:10:17](#) ويقول لهم يا عبادي اللي في الحديث لو ان اولكم يعني من ادمه جاي حتى اللي قبله كمان من الجن لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم ومؤمنكم وكافركم قاموا في صعيد واحد - [00:10:38](#)

فسألوني طبعاً ملايين البلايين بيون يسألون في وقت واحد وكل واحد قد يكون سؤاله مختلف عن السؤال الثاني وحاجات ثاني فاعطيت كل سائل منكم مسأله ما نقص ذلك عندي الا كما ينقص النقط اذا وصل في البحر - [00:10:58](#) وهذا طبعاً يجعل المؤمنين واهله في خير الحمد لله. انا قلت لكم كثيراً من فضل الله علينا. اهل السنة والجماعة اننا لا اكثر مؤمناً بالوزر ولا نياس من رحمة الله - [00:11:18](#)

لا نقول على اللي زنا كافر وخارج عن الدين ولا اللي سرق كافر حتى اللي قتل بس بشرط ان تكون هذه المعاصي جاءت عن غرة وجاة

والعادة اللي يرتكب الجريمة عن غرة وجهل - 00:11:32

سرعان ما يتأنب ما يتألم ويؤنب نفسه وضميره وبيكي على خطيئته ويتعزى وهذا حري بان يتوب الله عز وجل عليه وان توبتها انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. يعني قبل الموت - 00:11:47

قريب يعني قبل الموت واولئك يتوبوا الله بس ما يعرف الانسان متى يموت عشان يأجل التوبة الى وقت الموت او قرب الموت بل عليه ان يسارع بمجرد ما يقع او يوقعه الشيطان في بريه بان يراجع السرعة وان يبيكي على خطيئه ويتحزم - 00:12:05
ثم يتوجه عليها هذه شريعة الله التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. وفق اليها كل اصحاب محمد. وجعلنا من فضله واحسانه من اتباعهم واحبابهم. نستمسك بما استمسكوا به - 00:12:23

ونأتمر بما ائتمروا به وننتهي عما انتهوا عنه او عما نهوا عنه نمشي على عليهم على منوالهم على منهجهم على الذي سراطوه وسلوكه رضي الله عنهم اجمعين بعض الناس يقول لك بمجرد ما يقول ما في حتى صغيرة كمان. بعض بعض المنتزمين للدقيق الاسلامي الحمد لله من جماعتنا. الحمد لله بعض اهل - 00:12:38

المنتسب للاسلامي يقولوا من ارتكب جريمة كفر حتى ولو كانت صغيرة لان عندهم ما في صغير عندهم ما في صغيرة وعلمهم بعض الناس لا تنظر الى المعصية ولكن انظر الى من عصي. صحيح - 00:13:03
لكن ما هو معنى ذلك؟ اننا احتقر الصغيرة ولا اعبأ بها او اني اياس من رحمة الله اذا ارتكبت صغيرة او كبيرة انا لا اياس من رحمة الله اذا ارتكبت كبيرة ولا اياس من رحمة الله اذا ارتكبت صغيرا وعلمنا حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان الصلوات الخمس والجمعة الى - 00:13:19

ورمضان مكفرات لما بينهن الكبائر ومن تاب تاب الله عليه توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون ولعلكم الرب عز وجل انما التوبة على الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء - 00:13:39
كاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم جنات تجري من تحتها عرضها السماوات اعدت للمتقين - 00:14:02

فالانسان اذا لا يياس من رحمة الله ومذهب اهل السنة والجماعة كما وصفت لكم واضح جلي وضربت لك مثل ضربه النبي عليه الصلاة والسلام ده الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ولما سأل جاهل من الجاهلين ما كان يدري يحسبه انه اصل مشكلة الناس - 00:14:27

في في المتدين الجاهل مشكلة الناس يعني احنا الحين نحس ونلمس ان اكثر ما يقع فيه المسلمون من البلايا ان يغتروا بمتدين غير عالم شافوه يحافظ على الصلاة ويتعبد ويتزهد - 00:14:47

كل ليلة خير لكن ما دمت انت تتعبد وتتزاهد وتستقيم وتستقيم ان كان عندك علم بمسألة تسأل فيها اذا اغتر بك مغتر. وسألك عن مسألة ان كان عندك علم مثل الشمس فيه رئيس تاب قل له - 00:15:11

كل ما كان عندك علم ما عليك عيب قول والله انا ما انا من طلاب العلم انا مانا من طلاب العلم انا والله ما درست هذي ولا اعرفه. اسأل العلماء ربنا يقول فاسألوها وانتم لا تعلمون. لكن يقول ذاك الشاعر فان تسألوني من رمى - 00:15:27
في الحشا ومن ذا الذي استدعى من الدين للبكاء فما رمي الاسلام من غير عالم تهتك او من جاهل قد تمسك يعني ما يبتلى الدين الا باحدهم. اما عالم لا يخاف الله - 00:15:41

واما جاهل متدين اما جاهل متدين واما عالم لا يخاف الله. العالم اللي ما يخاف الله ما هو مخلي حرامه حلال كل شيء بيفتيني ويبلي الناس اتخذوا رؤساء جهالا فاضلوهم فسالوهم بغير علم فضلوهم واضلوهم - 00:15:56

يعني من بلايا الناس ان ان يسألوا واحد متدين وكثير الازهاب منها الحين ماسك مسبحة وملخي لحيته وتقول عليه هذا تقول يمكن بعضهم يدعي انه بيطير للسما ويكشف كمان اللوح المحفوظ وبعدين يتداسى لونه وهو اجهل من حمار اهله - 00:16:23

لا يعلم في العلم شيئا انما تدين وبدأ يغتر ينتفق وان لم يكن جسمه كبير ينتفخ ويبدأ يفتي ويقول العلماء دول ما يفهمون اللي بيحرموا البدع ما لهم اصل البدع ما هي حرام؟ انا ارد كل البدع الى اصل شرعي. بعض الناس يقول كده - [00:16:41](#)
ارد كل البدعة الى اصل شرعي ما في حرام ليه؟ ليش تضيقون علينا؟ وليش تحرمون الحلال؟ انا اذا عملت مولد للنبي عشان احب النبي يا اخي النصرى عيسى اكثر منا. والله سبحانه يعلم اننا نحب عيسى الحب الصحيح وانهم يبغضون عيسى من قراءة نفوسهم. لانهم لو - [00:17:02](#)

واحب عيسى ما اتخذه الى وعرضوه لان يسأل يوم القيامة. عرضوه لان يسأل يوم القيامة. ايا عيسى انت قلت للناس اتخذوني امي؟ لا يمدوني قال سبحانه. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلتك فقد علمته - [00:17:22](#)
اتعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك - [00:17:41](#)

انت العزيز ام حكى فبلاء الناس في متنسق متعبد على غير بصير لان يغتر به العامة والرعاء ويحسبونه على شيء ولكن ينبغي للسائل ان يسأل اهل العلم المعروفين بالذكر والعلم - [00:18:01](#)
اللي معروفين بالعيد يسألهم ويستفتيهم وخصوصا اذا كان ما هو طالب علمه لكن اذا كان يعرف هو بنفسه في العلم ويقدر يراجع للحديث او يراجع الاية او يراجع كتب الفقه المعنية بمسائل الفقه ولا سيما - [00:18:22](#)
الكتب التي تذكر الادلة عند كل مسألة هذا خير كبير ما يحتاج يسأل يراجع هو بنفسه بقدر ما يجيب يراجع ويجاوب ويجاوب على قدر ما يعلم من العلم من نفسه حتى يكفي ان شره - [00:18:38](#)
ويشتغل لنفسه ولصالحه هذا هو قربنا يقول الم يعلموا مو قد علموا لا فليعلموا يعني لو كنت تعرف ان هؤلاء اللي تبي تقول لهم الم تعلم في قوله الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:18:54](#)

العلماء سيد الانبياء والمرسلين. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. هذي كل علماء التفسير قد علمت لاني سابق علم النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الحقيقة - [00:19:17](#)
وما دام سبق قبل السؤال هذا قبل السؤال الاستفهامي هذا قبل استفهام معناها قد علم اذا قال الم تعلم يعني قد علمت لكن في المقام اللي احنا في في ناس يحتاجون لتأسيس العقيدة - [00:19:37](#)
لتأسيس الشريعة لتأسيس الفهم. فيوجه اليهم بهذا السؤال للتقرير يعني اعلما فلتعلموا استيقنوا اقروا ايقنوا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وعليكم ان وان تؤكدوا ذلك في قلوبكم وانفسكم - [00:19:53](#)
ويحضكم رب السماوات والارض على هذا المعنى هل يعلموا الا فليعلموا ان الله هو يقبل التوبة. وشف ناظر كلمة يقبل يقبل التوبة هو قال في سورة الشورى هو هو الذي يقبل التوبة عن عباده - [00:20:20](#)

ويعفو عن السيئات ويعلموا ما تفعلون. وهذه الاية شبيهة بها فيها نوع من التشابه. بس هنا قال الم يعلموا هناك ما قال اعلما. هناك قال وهو الذي خبر المبتدأ وخبر مع تأكيد ايضا بضمير الفصل. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. هذا يفتح لنا باب باب باب باب باب - [00:20:44](#)
اليه باب الرجوع اليه. وقد اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الرجوع الى الله عز وجل مبسوط مفتوح ابوابه مفتوحة لا يرد لا يرد من تاب اليه واقبل عليه - [00:21:06](#)

واناب الي لا يرده بحال من الاحوال. ولذلك اخبر المظلوم صلى الله عليه وسلم في حديث صفوان ابن عفان المرادي ان التوبة مجبورة حتى تطلع الشمس من المغرب بالنسبة لكل شخص - [00:21:26](#)
حتى يغفر بالنسبة لكل شخص حتى يغفر فاذا غرغ وصار ما يعرف يجاوب مع الناس ولا ياخذ ولا يعطي انتهى باب التوبة كما قال وليست توبة الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم مات قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار - [00:21:43](#)

فباب التوبة يكفل في وجه من تاب عند الغرغرة عند نجم فرعون لما ادركه الغرق الا امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من الناس ما نفع - [00:22:07](#)

ما نفع ايمانه ذلك ما ما نفع ايمانه لانه ما ما انا ب وهو لسه بيه وقت للاخذ والرد والاستدراك والاستدراك لكن هذا عندما احس بالموت تماما قال لا اله الا امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:22:22](#)

يروى زر ابن حبيش يروي زر بن حبيش احد التابعين رحمه الله كما جاء عند الترمذي ووصفه بانه حديث حسن صحيح وصف الترمذي وابن خزيمة كذلك وصحه ابن خزيمة ورواه الامام احمد - [00:22:42](#)

وجماعة من حديث قال اتيت صفوان ابن عسال المرادي ولفظ الحديث ما في المرادي لكن هو يعني ومعروف اني مرادي من مراد من قرر يقول اتيت صفوان ابن عسال رضي الله عنه - [00:23:06](#)

اسأله عن المسح على الخفين ابن عسال اسأله عن المسح عن الخفين وقال ما جاء بك يا زر قلت ابتغاء العلم اطلب العلم من عندك قال ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب - [00:23:40](#)

يعني انت في خير كبير ما دمت سلكت الطريق لان من سلكت هذه سبيلا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة قال ما جاء بك يا زر قلت ابتغاء العلم - [00:24:11](#)

قال فان ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قلت انه قد حك في صدري حك في صدري يعني تردد وتلجلج في صدري كيف الانسان يمسخ على الخفين بعد ما يبجي من البول او الغائط - [00:24:27](#)

مستكثر هو التابعي هذا مستكثر يعني صار قلبه يتلجلج ويتردد ويمكن يتشكك كيف يجوز المس على فين هو ما يعلم فيه علم عن رسول الله لو يعلم علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكفيه. ولا يحصل تلجج - [00:24:45](#)

يعني اذا علموا الخبر عن رسول الله امنوا وابقنوا واستراحة انفسهم وخرجوا عن كل شيء قال لصفوان من عسائل انه قد حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول - [00:25:04](#)

من الحمام من الكنيس متغوط او متبول. وعلى طول بس اذا توطأ اذا اذا توطأ يمسخ على الخرفان بس يضرب يده. على الخوفين او حتى على خفيف ويمشيها عند اسلامه ما يجري الخفين. انما المال والوجه والكفين. لكن هذا التوطأ يتوطأ واذا جاء عند الخفين يدخن بس - [00:25:20](#)

من من من اعلاهما يمرر يمررها وتنتهي. تنتهي المثال فين قلت فانه قد حك في صدري المسح على خفين بعد الغائط والبول فجئت اسألك هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا عن ذلك او كما قال - [00:25:40](#)

هل سمعت رسول الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا من ذلك او كما قال قال نعم كان يأمرنا صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا صلى الله عليه وسلم. اذا كنا سفرا سفر يعني مسافرين - [00:26:04](#)

وجاء في لفظ الحديث اذا كنا سفرا او مسافرين لاني سفر معناها مسافرين ولما صلى النبي باهل مكة قال اتموا الصوم فانها قوم سفر يعني مسافرون. السفر بفتح السين المسافرون. غير السفر كلمة سفر. اما كلمة سفر - [00:26:26](#)

عن مجموع المسافرين ببسموه صح اذا كان يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الا ننزع خفافنا الا ننزع يعني خفافنا اللي احنا مسحنا اللي احنا اتوضينا ودخلناها في رجلينا في رجلينا الا ننزعها ثلاثة ايام وليال - [00:26:42](#)

يا ليهن الا من جنابة لكن من بول من غائط وبول ونوم هذا اول الحديث اللي جاي يسأل عنه سر ابن حبيش لكن يبي يفيد صفا علما اخر لان متصل بهذا الحديث - [00:27:05](#)

يسأل عن مسح الخفين فافادوا ان احنا خفين وفوائد اخرى كعن التوبة عن التوبة لانها النبي ذكرها لي ذكر هذي وذكر هذي عليه الصلاة والسلام قد كان يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الا ننزع خفافنا - [00:27:26](#)

ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة. يعني اذا حصل الجنابة خلاص ما عاد في خوف ما عاد يصلح المسح على خفي انما لابد من نزعها والاغتسال او التيمم وبعدين لبسها من جديد - [00:27:44](#)

لابد من الاغتسال ونزع الخفين ونغتسل من الجنابة او نتيمم ان لم نجد ماء ان لم نجد ماء الا لكن لكن من غائط وبول ونوم يعني لكن نمسح عليها اذا كان فقط عند الحدث الاصغر - [00:28:05](#)

يعني اذا اصاب الانسان الحدث الاكبر لابد من نزع الخبث ولا يجوز المسح عليه وحتى لو ما كنت مسحت عليه الا من ليلة او ساعة او ساعتين يعني لو تطهرت ولمست الخوف - [00:28:32](#)

ثم اصابتك جنابة اصابتك جاءك الحدث الاكبر اصابتك جنابة؟ لابد من نزع الخوف. ما هو متقيد عندك لا بيوم ولا بيومين ولا بثلاث ولا باكثر ولا باقل انما لابد من نزع الخفاء - [00:28:48](#)

واذا حتى كنت تنزع الخبز وتتوضأ وتتييمم وبعدين تلبسه لكن الا من جنابة يعني الا من جنابة فلا بد من نزع. لكن يعني لا ننزعه بسبب بسبب غائط او بول او نوم. الغائط معروف - [00:29:04](#)

يخرج من الدبر والبول معروف والنوم وكلمة نوم جاءت في حديث صفوان بن عسال مطلقة وجاءت في صحيح مسلم وغيره من هذا الحديث ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين كانوا يجون لصلاة المغرب والعشاء في المسجد النبوي ويجلسون والنبي - [00:29:27](#)

كان من عادته عليه الصلاة والسلام ان وجدهم في صلاة العشاء خاصة ان وجدهم اجتمعوا عجل وان لقي لسة ما اجتمع الناس يأجل شوية يأخر شوية صلاة العشاء يأجل اذا رآهم اجتمعوا عجل فكانوا ينتظرون النبي عليه الصلاة والسلام حتى تخفق رؤوسهم -

[00:29:52](#)

حتى بعض الناس يكون قاعد جنبه ويشوفه تخفق يبدأ يغمره عشان يصحيه يقوم ثم يستيقظ يوقظون فيصلون ولا يتوضأون ليه ؟ لان هذا ما هو نوم مستغرب واطبق اهل العلم اللي بهم خير - [00:30:15](#)

اطبق اهل العلم اللي بهم خير على ان النوم المستغرق ينقض الوضوء لان الانسان لا يدري ماذا حدث منه يعني يزل عنه الوعي مثل اللي يسكر. لابد يتوضأ من جديد - [00:30:37](#)

لو قلت له مزيج مزيلا للعاق خلاص حتى لو كان متوضي قبل البلوى اللي جاته يعني لو بدو يعيد الوضوء لو بدو اعيد الوضوء.

فالاستغراق في النوم عند عامة اهل العلم ناقض للوضوء - [00:30:57](#)

لكن اذا كان جالس هم جالسين ما هم رايبدين على على جنوبهم لهم مضطجعين على جنوبهم ولا على ظهورهم ولا ولا طبعاً بطونهم ما كانوا ابدا ما علم ان اصحاب محمد ينامون على بطونهم. لانها ضجة الشيطان كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:31:12](#)

وكانوا يحذرهم الرسول عليه الصلاة والسلام في اول الامر بما يعرف اللي ما يعرف قد ينبطح في المسجد على وجهه يعلمه النبي محمد ان هذه ضجة فلا يحل للمسلم ان ينام على بطنه - [00:31:28](#)

على ظهري على جنبه الايمن على جنبه الايسر حسب ما تيسر بنام على الجنب اللي يريح ويقولون للناس فاذا كان جالس غلبه النوم بمعنى بدت تخفق راسه او يقوم يهز او يقوم يهز هذا - [00:31:43](#)

ما ينجو الوضوء لانه بين النوم واليقظة ويسمونه العلماء ويسمونه ايضا النعاس ربنا وصف نفسه بانه لا تأخذه سنة ولا نوم يعني لا مقدمات النوم ولا الاستغراق في النوم لا ينام - [00:32:00](#)

بيده القسط لا ينام الاستغراق في النوم ينقض الوضوء وهذا اللي دل عليه حديث صفوان بن عسال هذا المراد الذي اذكره الان قال لكن من غائق وبول ونوم ولا معارضة بينه وبين كذا يعني تخفي ننتظر النبي ستخفق رؤوسنا ويوقظون في بعض الالفاظ -

[00:32:21](#)

ويؤخذون وبعضها يجي كلمة نوم بس ليس المراد النوم المستغرق لان قد يطلق العربي يطلق العربي الكلمة على اعم من مراده على اكثر من مراده فاذا قال من النوم يعني بعض الالفاظ ما هو النوم المستغرق - [00:32:48](#)

فلا تضطرب الاحاديث في هذا الباب ولا تعارض ولا تناقض فيها لما انتهى النبي منها لما انتهى صفوان بن عسان من ذكر السؤال اللي

جاي بزر ابن حبيش يسأل عال - 00:33:02

لما قال جئت أسألك عن مسح الخفين حتى في صدري هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر في ذلك شيئا؟ قال نعم كنا كذا وكان الحديث الذي ذكرته الان - 00:33:19

قال وسمعتة وقلت له هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا في الهواء هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا في الهواء الهوا بالياء بالالف المقصورة ما هو بالهمز - 00:33:31

بالمادي لأ في فرق بين الهواء اللي جالس هوا. يعني الهوى المعروف هذا الريح لكن هنا الهوى الحب الهواء وطبعا الفعل منه هوا هوى يهوى هاوية بكسر الواو يكسر الواو هوى وفتح الياء - 00:33:54

يهوى يعني احب هوى يهوى احب. واما السقوط هوى يهوى بفتح الواو وكسر الواو هوى يهوى هوى بفتح الواو هوى. بمعنى سقط يهوى يهي يسقط ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح في مكان سعي - 00:34:22

يعني تسقطوا الريق في مكان عميق تتقطعه الطير في الطول في الهواء الطير في الطيور ولا يصل الارض بخير. كل من اشرك بالله عز وجل. معنى طبعا انه ضايع لا محالة - 00:34:50

ولا نجاة له ولا سعادة الا اذا رجع الى الله وحده وامن بالله وعبدته وحده ولم يشرك به شيء هل سمعت رسولا يذكر شيئا في الهواء؟ قال نعم. يعني في الحب - 00:35:03

طبعا ما هو بالحب حق المغنيين والرقصين الحب اللي ببسأل عنه صفوان ابن عديك آ زيد ابن حبيش الحب في الله وحب وحب المؤمنين لايمانهم وحب المسلمين لاسلامهم والاحساس بان بان المسلم بغض النظر عن لونه وبلده وجنسه - 00:35:16

ولفته ما دمت تعلم انه من اخوانك الذين على منهجك الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الله ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون رمضان وهذا اخوك - 00:35:40

هزا اخوك هذا اللي ينبغي لك ان تحب له ما تحب لنفسك وان تتمنى له كل خير تتمناه لنفسك ولو حتى كان بينك وبينه لان لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى. ما هو كل الناس اللي يعيرون؟ امنين مطمئنين لا يجي واحد يضرهم لانك لو طلعت - 00:35:57

الارض جبل قد يسلم. قد يبعث للاختبار والامتحان يجيك واحد عشان يقول لي كنت فوق راس الجبل لا ضربت ولا عملت له شيء يضر. يؤذيك امتحان ابتلاء اكتوبر لي يصبر ويحتسب ويكظم غيظه هذا غير هذا في الدرجات العلى من جنات النعيم ولذلك - 00:36:18

هذا يقول عن عن الهوى قال نعم وبببساله يقول له هل سمعت يقول له على زر بن حبيش هل سمعت يا صفوان بن عسال هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا في الله؟ قال نعم - 00:36:42

كنا مع مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فناداه فبين نحن عنده يعني كانوا مسافرين وصادف ان صفوان ابن عسال مع جماعة من اصحابه محيطين برسول الله - 00:37:00

يعني اذا كانوا كافرين مئة ولا مئتين ولا ثلاث مئة ولا الف مصر كلهم حول وكم من حظ صفوان ابن عسال ان كان قريبا من من مجلس او من موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

ونحن حوله عنده فبين نحن عنده اذ ناداه اعرابي اذ ناداه اعرابي بصوت جهو بصوت له جهوري بعض الناس يقولوا يهودي هو غلط طبعا بعض الناس يقولوا على الصوت المرتفع جهول الصوت - 00:37:39

انما اللغة العربية جهورية الصوت يعني مرتفع الصوت الرفيع عالي بصوت له جهوري فناداه اعرابي نحن عنده صلى الله عليه وسلم اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري صوت - 00:38:00

يا محمد يقول كده فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من صوته النبي لما ده سمعه مرافع الصوت كانت اجابة النبي بصوت شبيه بصوت هذا الاعرابي من جهة رفعة السلطة - 00:38:20

طبعا في لفت انتباه للحاضرين لفت انتباه للحاضرين فناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد فاجابه روسان بصوت نحوا من صوته

هاؤم يعني ها انا ذا اي شيء تببه خذ كلم - 00:38:44

فقلت له قلت له اغضب صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم اغضض صوتك فانك عند نفس فوالله لا اغضب اعرابي طبعاً اعرابي طبعاً ولا شك طبعاً توي جاي من برا طبعاً معروف كما اشار واشد قوله يعني فيهم جفاء لا شك في الاصل - 00:39:04

تحضروا روحوا مع الناس ويجون ويسمعون وياخذون ويسفرون ويدرسون ولا لو كان هو طبعاً من هذا كان يقول سمعت واطعت المدفي هناهي وانت يا اللي عند النبي تقول لي كده معناه انك عندك علم ما هو عندي - 00:39:29

المفروض يقول سمع لكن قال والله لا اخطب والله يا محمد المرء يحب القوم ولما يلحق بهم يعني انا احبك واحب احبابك واصحابك لكن مانا في منزلتكم ولا حصلت على العلم اللي عندكم. وانا ساع في طلب العلم اللي يحصلني بكم - 00:39:44

المرء لكن لو ما حصلت المرء يحب القوم ولما يلحق بهم. قال المرء مع من احب يوم القيامة في بعض الروايات هذا الحديث ان الصحابة يقول ما فرحنا بشيء ما فرحنا بشيء - 00:40:15

فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعرابي المرء مع من احب. يقول واحد منهم انس المرء معا احد مع من احب فاننا نحب النبي محمدا ونحب هذا لفظه الحديث فاننا نحب النبي محمدا ونحب ابا بكر ونحب عمر فنرجو ان نكون بحبنا لهم - 00:40:33

معهم يوم القيامة يعني محشورين معهم يوم القيامة نرجو ان نكون محبين معهم. محبنا يعني اياهم. معهم يوم القيامة المرء يحب القوم ولما يلحق بهم فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - 00:40:56

ثم اخذ النبي يتكلم فذكر باب حتى ذكر بابا من المغرب ورواه الترمذي وابن خزيمة وصححه ابن خزيمة ابن الترمذي قال حديث صحيح ابن خزيمة صححه وانا ذاكر جزء منه صغير في بلوغ المرام في نواقض الوضوء - 00:41:17

عندك كلام على نوم هلقيت الوضوء لم ينقضه فذكر ما زال يتحدث النبي عليه الصلاة والسلام يذكر لنا مواعظ وعلم حتى ذكر بابا من المغرب مسيرة عرضه عرض الباب ما هو طوله - 00:41:40

مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه. رواية لفظين لفظين قالهم النبي عليه الصلاة والسلام مسيرة عرض الباب مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين سنة او سبعين سنة - 00:42:00

في العرض تيجي من من من حق الباب اللي يلحقه الى اللوحة الثانية للائحة الثانية اربعين سنة او سبعين سنة ما يقطعه في المغرب لا يزال مفتوحا للتوبة لا يزال مفتوحا للتوبة - 00:42:20

اي تائب من اهل الارض مهما ارتكب من سيئات وتاب الى الله عز وجل منها. سواء كانت شركا اكبر او اصغر او او فواحش اذا قد تبت يقول لك الباب مفتوح - 00:42:45

لا يرده لا يرد التائبين ابدا لا يرد التائبين ابدا يقول لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس منه فاذا طلعت الشمس منه اغلق اذا طلعت الشمس من مغربها اذا طلعت الشمس من مغربها اغلق ما عاد يقبل الله توبة احد - 00:43:04

لانه خلاص تكون الارض مهينة للدمار والزوال تكون الارض والسماوات كلها مدتها كادت تنتهي ولا يبقى في الارض الا الكافر الذي لا يعرف الله اولا يؤمن بالله ولا يصدق المرسلين ولا يستقيم على طاعة الله. عند ذلك تفتى تغلق باب التوبة - 00:43:28

وطبعاً هذا بعد نزول المسيح ابن مريم هذا بعد نزول المسيح ابن مريم لان نزول المسيح ابن مريم الدجال وأجوج باب التوبة مفتوح ولا يغلق باب التوبة الا اذا طلعت الشمس من المغرب وطبعاً الامر سهل - 00:43:51

لا يجينا الطبيعيين وذول يقولوا كيف تبي تطلع من المغرب؟ بس اهل اللي جابها من المسجد يجيبها من المغرب جبهة من الجبهة مطلعها مخليها تمشي واحنا بنشوف كل حركات ما هو القلب يصير يدور يدور يدور يمين فينشرح لذكر الله والصلاة - 00:44:06

والتوبة وبعدين لو انتكس سب ليدور شمال وبعدين ما تنفع فيه طاعة ولا ينفع فيه ولا ينفع فيه دين انت تصير قاعد انت تحب شخص من الاشخاص وقلبك معه. بعدين تصير حركة يمكن انت لا تدريها. تبدا تبغضه؟ بدون كبر حركات. بدون كبر حركات. القلوب -

00:44:23

بيد الله بين اصبعين المصير يصرفها كيف يشاء فاذا اللي صرف قلبك في الشمس لانها لا فرق بين الشمس تمشي لها مئات الالاف من

السنين لا ادعى واحد في طول السنوات انه حط لها وقود ولا حط لها بنزين ولا حط لها غاز ولا حط لها اي مادة وفحم ولا ولعوا لها حطب - [00:44:40](#)

حرارة هي الحرارة وطبيعة الطبيعة وش ذا الشتاء في البلاد صيف الصيف والخيفة والخريف فما تغيرت والقمر يمشي كله بحساب بحسبان ذلك تقدير العزيز العليم الايات اللي بناها يا اخي لو قابرت في كفك تجد ايات تكفيك عن كل شيء. بس اذا جت كذا ناظر اصابعك - [00:45:07](#)

ناظر اصابعك وشوف العقد اللي فيها في كل اصبع ثلاث سلاميات ثلاث عقد في كل اصبع ثلاث عقد الابهام في عقدة واحدة في الوسط والعقدة اللي تربطه بالكف عقدتي وبقية الاصابع كلها على على ثلاث على ثلاث والابهام ما فيها الا حقة اللي يربطه بالكاف والوسطى ما في غيرها - [00:45:31](#)

ما في غيرها. ومع ذلك اذا قمت لميت اصابعك كذا بديت تجمعهم الى جهة ما بعد ما كانوا من السلطان الى جهة الراحة تبدأ بعد ما كانت العقد كل واحد له مستوى كل واحد له مستوى وان كان - [00:45:54](#)

السبابة والتي تلي الخنصر مستواها واحد بالضبط والخنصر مستواه لحاله والابهام مستواه لحاله هذا فيه ثلاث عقدات لكن اذا بديت تجمع اذا بديت تجمع اصابعك لانك تبي تجبد الراحة تبدأ التدخين كلها على كأنها على مستوى وحده. فعلها الكريم اللي جعلها بهذه المثابة عشان تقدر تشيل بها - [00:46:14](#)

تحط بها وتجمع القوة تجمع بها القوة. ولو كان جعلها كلها على مستوى واحد في الطول. وكلها على وزنها ما صارت بهذه الكتابة التي جعلها الحكيم الخبير وانا اضرب مثل طويل باطراف الاصابع اللي هو الانامل هذي والخطوط اللي فيها يقول لك كما ثبت عند المسلمين والكافرين - [00:46:40](#)

والدهريين ان اطراف الاصابع بها هذه الخطوط لا يوجد اصبع فيك انت لا في يديك ولا رجلك يشبه تخطيط الاصبع الثاني. يعني لو تبسط باصابعك العشرة خطوط الخنصر غير البنصر غير الابهام غير الوسطى غير السبابة. في اليدين في اليدين - [00:47:03](#) وفي مختلفة تماما ولو انك قطعت الجلد حقها يعني بعض السراق اللي صاروا متخصصين صاروا يحرقون او يرتكبون الجرائم يحرقون انامله يعني يقول انا منهم قبل ما يرتكبوا الجريمة عشان اذا اتهموا واخذوا البصمات تكون ما هي موجودة. ينبتها الله نباتا - [00:47:23](#)

جديدا فترجع كما كانت اول مرة بالاختلاف والاقتراب ايات لله ما هي بس في السماوات وفي الارض تنظر الى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفلي تجد به صنعا بذيع الحكم - [00:47:46](#)

لكن به قام دليل العدم عليه قطعاً يستحيل القدم وكلما قام عليه العدم وعليه قطعاً يستحيل الكذب فهو لله خلقه خلقه الرب عز وجل اغلق باب التوبة اذا طلعت الشمس من مغربها - [00:48:01](#)

ويقول بالليل يقول يا يبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل يبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار كما جاء في الخبر الصحيح عن الصادق المصدوق المعصوم حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:19](#)

يبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل. ويفرح الجبار العزيز المتكبر القدوس السلام المؤمن المهيمن. يفرح بتوبة عبده الضعيف. له نفع ولا ضرر لم يبلغ نفعه فينفعه ولم يبلغ ضرره فيضره ومع ذلك يفرح الله بتوبة العبد اذا تاب اليه - [00:48:38](#)

ويضرب النبي عليه وسلم بذلك مثلاً ولله المثل الأعلى بان الله اشد فرحاً بتوبة عبده المسيء يعني المسيء. اذا قال يا رب لبيك يا رب انا تبت اليك وقول قبلتك يا عبد - [00:49:05](#)

على مكان منك على ما كان منك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً غفرت لك ما كان منك ولا ابالي الله اشد فرحاً بتوبة عبده من رجل كان على على راحلته وعليها طعامه وشرابه - [00:49:18](#)

فيما فازت من الارض فسقط منها او نزل نام. فلما استيقظ لم يجد لم يجد راحلته ولا طعامه ولا شرابه. بدأ يبحث عنها حتى كاد

يموت بمعنى الحديث. فقال اذا ارجع الى مكاني وانا لموت فيه. فلما رجع القى الله عليه النوم واستراح - [00:49:42](#)

يوم استيقظ واذا ناقته بركة بجواره وعليها طعامه وشرابه. فقال من شدة الفرح من شدة الفرح انت عبيد قل لي رب

السموات العلى انت عبيد وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح يقول النبي محمد - [00:50:02](#)

يعني هذا مثل بمعنى قبول التوبة عن عباده. وكلمة عن اصلها للمجاورة كلمة عاب عن اصلها للمجاورة اصلح للمجاورة يعني يعني

معناها التجاوز وهو الذي يقبل التوبة من عباده متجاوزا عن سيئاته - [00:50:18](#)

واكتفى بكلمة عن لتبين انها للمجاورة عن السيئات التي ارتكبتها العبد. يقبلوا التوبة عن عباده يعني كانه يقبل من عباده التوبة

متجاوزا بها عن سيئاته يقبل التوبة عن عن عن للمجاور عن عباده - [00:50:42](#)

وقد روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله يوم القيامة يا

عبيد يعني اسباب النجاح اسباب الرجوع الى الله - [00:51:07](#)

اسباب رفعة الدرجات وتكفير السيئات يعني جعل لنا امور اكثر من شعر راسنا كلها تقربنا الى الله عز وجل وفي غاية اليسر والسهولة

ما فيها ضيق ولا حرج ولا مشقة ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم وهو سماكم المسلمين من قبل - [00:51:35](#)

يعني انت اذا قمت من النوم وذكرت ربك ارتفعت اذا توضيت ارتفعت اذا صليت ارتفعت سبحت ربك وسبحان الله وبحمده مائة مرة

في اليوم حطت خطاياك ولو كانت مثل زبد البحر - [00:52:03](#)

ان قلت لا اله الا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد الصبح عشر مرات بعد المغرب كأنك

اعتقت اربع رقاب من ولد اسماعيل - [00:52:23](#)

بكم قيمتها لو كانت تباع اليوم تبي تجيب لها مئة الف فانت تقول عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير. عشر مرات كانك اشتريت - [00:52:33](#)

اربع رقاب من ولد اسماعيل طبعاً مرتفعين في القيمة. وحرثهم لله عز وجل. مع انك لو عتقت عبد واحد كل جزء من اجزائه يعتقك

الله يعتق الله منك مثله به - [00:52:47](#)

يعني اللي يعتق رقبة يحرر رقبة العقبة وما ادراك ما العقبة؟ فك رقبة او اذا قلت لا اله الا عشر مرات كانك اعتقت اربع

رقاب من اجمعين. واذا قلتها مائة مرة كانك اعتقت عشر رقاب من ولد اسماعيل وحطت عنك مئة - [00:53:01](#)

سيئة مات سيئة ورفعت مائة درجة وكنت في حرز من الشيطان الى اخر يومك اللي انت قلت فيه هذا ايات ونعم لا عبد لها لكن زيادة

على ذلك افعال الخير ايضا. غير هالامور السهلة اللي توديك في اعلى درجات الجنة مع حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. في

ايضا امور - [00:53:21](#)

فيقول الله في الحديث القدسي يا عبيد يوم القيامة يوم القيامة يجمع الاولين والآخرين. يا عبيد مرضت فلم تعدني حدث في هذا

الحديث الصحيح الصادق لرمز يا عبيد مرضت فلم تعدني. قل يا ربي كيف اعودك وانت رب العالمين - [00:53:42](#)

طبعاً العيادة زيارة المريض ما تسمى عيادة اذا عاد مريض اذا انسان راح يزور مريض يسمى عادي المريض.

طول ما هو ماشي ينادي المنادي طببت وطاب اقمشك - [00:54:01](#)

طول ما هو رايح يعود المريض ويقال له تبث وطاب ممشاك فيقول الرب يوم القيامة يا عبيد مرضت فلم تعدني يعني يبين عشان

تعرف انت في الدنيا اسباب التقصير عشان ما تقع فيها - [00:54:16](#)

وتعرف الحقوق اللي للمسلمين عليك؟ عايز تعرف حقوق المسلمين عليه يا عبيد مرضت فيا عبيد مرضت فلم تعدني قل يا رب كيف

اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبيد فلان مريض ان عبيد فلان - [00:54:33](#)

مريض فلم تعده اما لو انك عدته لوجدتني عنده يعني كنت تجد الخير والبر والبركة والتوبة والاحسان واني قبلتها منك ورفعتك بها

اذا عدت مريضاً يا عبيد جئت فلن تطعمني. يوم القيامة يقول للمقصرين. المقصرين في هذه الاعمال الصالحة. عشان نحط قدماً

خطوط البر - [00:54:48](#)

الخير وطرق البر والخير. وطرق البر والخير. احنا مقصرين مهما كان. مهما كان احنا وشعان من عندنا. لكن يا عبيد جعت فلم تطعمني
يقول يا ربي كيف اطعمك وانت رب العالمين - [00:55:14](#)

قال اما علمت انه عبيد استطعمك عبيد فلان فلن تطعم. اما علمت لو انك اطعمته لوجدت ذلك عندي تكفي المريض يقول لوجدتني
عنده في قصة عيادة المريض يقول اما انك لو عدته لوجدتني عنده - [00:55:27](#)

يعني آآ يعني يستقبلك البر والخير والبركة والاحسان والجود من رب السماوات العلا على عملك التي عملت على دعايتك على قيادتك
بس انه يروح يقعد عند عشان يضيقه ويضيق اهله. يعني يقعد له السلام عليكم عساك بخير ويدعي له بخير ويطلع يمشي -
[00:55:46](#)

يعني ينبغي للي يزجج المريض انه يخفف لان المهم انك تعود عشان يعرف انه انك حاسس به. وانك تتألم لالمه وانك تمدك به لسلامه
المطلوب ما هو المطلوب تسكن عنده وتكلف اهله وتتعبهم. لأ هذا هو - [00:56:04](#)

ايا عبيد اتطعنك جعت فلم تطعمني؟ قل هو الله يعني اللي سطر واحد الصورة اللي سطر واحد. وتعديل ثلث القرآن الصورة اللي سطر
واحد وتعديل ثلث القرآن. قل هو الله احد - [00:56:19](#)

الله الصمد بالله يجوع لا يجوع لا يعطس لا يظلم هو غني عن كل مخالف لكل جميع خلقه لا يشترك احد من خلقه في شيء من ذاته او
صفاته او اسمائه الحسنى - [00:56:44](#)

اسماؤه له وصفاته العلى له وذاته العلا له ولا يجوز الله الصمد. يعني الذي تقصده الحوائل خلق كلهم في حوائجهم الصمد المقصود في
الحوائج الذي لا يأكل ولا يسلم لا اله الا هو رب كل شيء وسيد هو مليكه واذا كان واحد يشك في الحي انه لا - [00:57:04](#)

طب شف السما الشمس والجهها من الطعام والشراب شف الشمس وجهها من البنزين والمواد الكهربائية اللي جتها ما خلقها على حالها
وتستمر حتى تطلع من مغربها وحتى بعدين اذا الشمس كورت وان الذنوب واذا العشار عطلت عشرة - [00:57:26](#)

فالله الصمد. يعني المقصود يقصده العباد هو غني عنهم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:57:47](#)

كلهم محتاجون اليه وهو غني عنهم جميعا العزيز اللي اوله لتظالموا لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل ما
زادوا في ولو كانوا على انسكم وجنكم او على افجر قلب ما بلغهم ما ضرني شيئا. لم تبلغوا ضري فتضروني ولم تبلغوا -
[00:58:02](#)

كيف تنفعني؟ هذا اله السماوات والارض. لكن يقرب مثل النبي محمد عليه السلام يقول يا عبيد جعت ولم تطعمني. يقول كيف
اطعمك وانت رب العالمين قل اما اعدت اطعمك عبيد فلان فلم تطعم - [00:58:30](#)

وطبعا صارت عندنا احنا المشكلة الان صارت عندنا مشكلة ينبغي الالتفات اليها يعني انا لو جا واحد وخلاني ماشي وقال لي اطعمني
انا بتحزن اذا ما اعطيته واخف ان يقول لي يوم القيامة استطعمتك فلن تطعمني - [00:58:45](#)

لكن اذا شفته مراقب فهقف على باب مسجد اللي على باب مسجد النبوي له سنتين او ثلاث او اربعة انا لو اعطيته ريال يبيه يكفيه
اليوم لو جاب خبزتين بالريال يعني فقير مسكين يبي يشبع بها حتى الغني يشبع بها - [00:59:06](#)

حتى الغني لو معه خبز الثاني يبي يشفع بها لكن هذا يربط على باب المسجد. ايعرفه من ثلاث سنين من اربع سنين بعضهم من عشر
سنين بعضهم من عشرين سنة عارفهم - [00:59:23](#)

هذا وش اسوي له ذا انا اعطيه عشان يزداد تسولا يعطيها وظيفة عنده لا يعمل وهو نشيط وقوي. نشيط وقوي. واذا كان لا يخاف الله
في نفسه. ما هو ما يخاف الله في - [00:59:37](#)

انا كمان بدل يؤذيني بانه يقول لي اعطيني. لكن انا لو ما شفت ولا مرة ما ينبغي لاخلية حتى ولو كنت مخطئا اذا اعطيت وانا مخطي
احرمه وانا مصيب وانا ما ادري وانا ما ادري وانا ما ادري. لذلك ينبغي ينبغي الاخذ على يد هؤلاء. اللي جعلوا التسول وظيفي. اذا انت
وظيفة - [00:59:52](#)

كل انسان يتردد يعطيه ولا ما يعطيه انا اشوفه كل يوم قاعد. انا اشوفه كل يوم يجي من صلاة الفجر واشوف الظهر واشوف العصر والعشاء فهو بيتسبب للمسلمين في الاذى - [01:00:16](#)

لان يبدأ الشيطان يعبث بي وانا ابدأ وين انا اروح منه يقول الرب عز وجل يا عبادي استطعمتكم فلم تطعموني فيقول لي يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ يقول استطعمك عبادي فلان فلم تطعم. اما علمت - [01:00:30](#)

لو انك اطعمته لوجدت ذلك عندي. يا عبادي استسقاك عبادي فلان استيقظت استسقيتك فلم تسقني. يقول يا ربي كيف اسق وانت رب العالمين؟ يقول اما استسقاك عبادي فلان فلم تسق اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي. يعني تجد بر وخير ودرجات عالية في جنات النعيم بسبب. لقمة - [01:00:46](#)

اطعمتها او مرضت زرت عدته او شربة ماء سقيتها يا اخي اذا كانت المرأة الداعرة لوظيفتها البغاء والدعارة وهي من بني اسرائيل. عندما مرت على رقي وهي عطشانة ظمآن. فنزلت وشربت. فلما خرجت فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطر - [01:01:11](#)

فقال لقد بلغ به من العطف الذي بلغ بي. فلن تجد شيء تسقي فيه الكلب غير موقه. يعني خف صغير زي صغير فقامت قلعت الموق. الخبز وملأته فغفر الله لها جميع خطاياها - [01:01:32](#)

هذا يكبر به الصادق المصدق حبيب الله ورسوله وسلم. فلما قالوا يا نبي الله لنا في البهائم اجر؟ ان لنا في البهائم؟ قال في كل ذات كبد هنا يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. متجاوزا به عن سيئاتهم. اسمع اسمع النصف ثلث من الاية ويأخذ الصدقات. لاحظ - [01:01:49](#)

ما هو قال لنا في الاية اللي قبلها خز خذ مجال ويكمل الصدقات مجال واجبة للصلاة دي جت الاية اللي عشان تشوف التجانس في الارض هو قال هناك خذ من اموالهم صدقتان - [01:02:12](#)

عشان يبين لك انك اذا اعطيت صدقة انت كانك ليد الله عز وجل ولذلك جاء في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري ومسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:02:27](#)

ما من مسلم ما من احد او من تصدق من تصدق. من تصدق بعدل تمرة يعني بوزن تمرة او حجم تمرة بمثل تمرة. يعني مثلها حتى بالقيمة او في كل شيء. النبي يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة - [01:02:46](#)

اتقوا النار. يدفع عنك النار يوم القيامة. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله هذا السائل يسأل ما هي عورة المرأة عند المرأة ما هي عورة المرأة عند المرأة - [01:03:07](#)

يعني الامور اللي يجوز للمرأة ان تتكشف بها عند المرأة الاخرى طبعاً ربنا لما ذكر وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منه وليضربن - [01:03:38](#)

بخرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن عن ازواجهن او ابائهن او اباة بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن اخوها او ابناء اخوانهن او ابناء اخوات او نسائهن - [01:03:58](#)

او نساء فجرا اللي تتبذل المرأة امامه اللي يجوز للمرأة ان تتبذل امامه تتبذل المرأة اللي الي بها نوع من الحياة بعض النسوان تصير ما عندها حياء وقد تأتي عند محرمها - [01:04:20](#)

بما يثير غريزة الجنس الميتة فيه وهو حرمها ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام آآ مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها وفرقوا بينهم في المضاجع قد ينام وهي نائمة في الغرفة وتتكشف رغم انها - [01:04:42](#)

تكتف رغم ان فاتك كشفا كاملا هذه والولاء لا نظير لها تشريع الشريعة قرنت النسوان في قوله او نسائهن اختلف علماؤنا فاكثر اهل العلم على ان المراد بنسائهن نساء المسلمات - [01:05:05](#)

النساء المسلمات بمعنى ان المرأة اذا كانوا اللي جالسات عندها نسوان كلهن مؤمنات مسلمات ما فيه مانع انها تعاملهم كما تعامل اخاها واباها وعمها وخالها والذين ذكر الله عز وجل - [01:05:27](#)

فتقعده عندهم عندهن بثياب البذلة اللي قد تكشف رقبتها وسقها وذراعها وعضدها كله ما هو محرم عليها لا غير محرم على الام وعلى

العم والقائل على على المحاكم وكل ما لم يحرم على المحارم - 01:05:47

لا يحرم على المرأة المسلمة ان واما اذا كانت المرأة يهودية او نصرانية او مجوسية او مجلس لا يحل للمرأة ان تتبذل امامها نقول

ولكن ايضا الكثير من اهل العلم على انه مهما كانت المرأة بس بشرط - 01:06:07

ينبغي للمرأة ان تحذر لان بعض النساء والصفات اذا جلست معك لا تخاف الله مع المرأة وان كانت المرأة هذي متزوجة وهذي متزوجة واذا قعدت معها وشافت فيها نوع من الجمال والزينة راحت تقول لرجلها فيها كذا تراها شبيهة بكذا اللي تعرف تراه كذا وهذا

لا يحل لامرأة تؤمن بالله - 01:06:24

ان تصف اه شيئا من امرأة رأتها لزوجها لا يحل للمسلمة اذا دخلت منزل او جلست في محفل فيه نسوان وتكشفن عندها ان تصف

لزوجها او لاختها او لاحد من الناس. حتى العلماء يقولون في قوله تبارك وتعالى او ذكر العم - 01:06:46

يعني المحارم لما ذكر لما ذكر اللي المرة اه يجوز لها تبدي زيارتها عنده ذكر ابائهن ابنائهن بعلتهن ابنا بعلته اخوانهن وبني اخوانهن

او كذا ولم يذكر فقال جماعة من العلماء ليش ما ذكر عمها الخالق؟ قلنا لان العم والد والخال والد - 01:07:07

الم يذكر اسماعيل يعقوب؟ اتبعتم يوسف واتبعتم ملة ابا ابراهيم واسحاق ويعقوب وقالوا ابراهيم واسماعيل ليعقوب الموت اذ قلب

لي ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابائك ابراهيم مع ان ابراهيم جد واسماعيل اسماعيل عام واسحاق اسحاق

وسموهم كلهم ابلة - 01:07:30

وفي قوله تبارك وتعالى ورفع ابويه على العرش. يوسف عليه السلام ابويه على العرش اكثر العلماء على ان الابوين. اب وابوه يعقوب

واخته امه لان امه كانت ماتت واللي رباته خالته خالته ام العيال اللي ابغضوه وحاربوه عيال خالته وعيال ابوه اللي حاربوه وسماها

ابا احد الابوين ورفع - 01:07:58

على العرش مع انها خالة والنبي يقول اما علمت ان الخالة بمنزلة الام؟ في الحديث الصحيح؟ ليش قالوا ليش؟ طب ما نص هذا العم

والخال؟ قلنا له لان العم والخال هم الوحيدون من المحارم - 01:08:21

الذين ابناؤهم ليسوا محارم يعني الاب عياله محارب الاخ عياله محارم الا العم والخال. ولد العم ما هو محرم وولد الخال ما هو

محرم. فيخشى اذا انفتح الباب على العم من كل وجه انه يروح يصفها لولده - 01:08:39

وقد يرتكب جريمة معها او جنس في ذلك وهي قريبة منه في الدار. اوفر له روحه الجاية فقالوا لم يذكر مخافة النوم وهم داخلون

بالتحريم قطعا العم والخال يجوز نرى تسافر معهم وتتحسب عليهم كل ما يقول لابيها يكون لعمها وخالها هذا هو - 01:09:01

اما اذا كانت آآ عند في الصلاة فعورتها جميع جسدها ما عدا الوجه والكفين فيها خلاف والقدمين فيها خلاف ما عدا الوجه الوجه عند

جميع اهل الشريعة في الصلاة ليس بعورة - 01:09:19

جميع علماء الشريعة على اختلاف مذاههم ان الوجه في الصلاة ليس بعرفة اذا لم تغطيه المرأة في الصلاة فاذا لم اذا كشف اذا لم

تغطيه المرأة في الصلاة فلا شيء عليها. مع انها واجب عليها ان تستر جميع عورتها في الصلاة. كل جسمها - 01:09:42

وفي الصلاة الا الوجه ليس بعورة في الصلاة عند جميع اهل العلم. الشافعية الشافعية والحنابلة كالوجه عورة. والحنفية قالوا والملكية

قال وجه ما هو بعورة والخلاف تسبب عن ابن عباس رضي الله عنه عن ابن مسعود. ابن مسعود يقول الا ما ظهر منها يعني ابن

مسعود الا ما ظهر منها ما هو الوجه والكفين. يقول الا ما ظهر من الشيء - 01:10:01

غصن عليها بيان. يعني طولها وعرطها خصرها تظل دقيقة من كذا مكينة من كذا عريضة من كذا. هذا الزينة اللي ما لها حيلة فيه. ما

تقدر هذا حلقي فيها خلق خلق وزينة لبعض الناس يحبون هالشكل في النساء يعشقون هذا الشكل في النساء فهذا زينة هذا -

01:10:23

يفسر الزينة الظاهرة بما لا حيلة وابن عباس يفسرها بالوجه والكفين ابن عباس وزيره فاخذ الحنفية والمالكية بقول ابن عباس واخذ

الحنابلة والشافعية بمذهب ابن لكن اطبقوا كلهم على ان الوجه ليس بعورة في الصلاة - 01:10:43

هل لمس النساء كما في الآية او لمستهم الامس يعني سلام السلام عليها ولا المباشرة ابن عباس فسرهما في الخبر الصحيح او لامستم

النساء عن الجماع الجماع واكثر اهل العلم للاحتياط - [01:11:02](#)

اذا لمس المرأة من غير حاجز انتاج الوضوء لكن جاء في الحديث صحيح ايضا ان عائشة رضي الله عنها كانت تنام في قبلة النبي

محمد عليه الصلاة والسلام والبيت ضيق ولا فيه مصاييح وكان - [01:11:20](#)

تنام في قبلته والمحل ضيق اذا سجد ما له محل. فكان يغمسها برجله اذا يسجد فتنكمش عنه عشان يسجد. واذا رفع مددت مددته

امامه رضي الله عنه المختار ان او لامستم لانه لو كان مجرد اللمس كان يقول او لبستم النساء - [01:11:37](#)

ولا اعلم احد قرأ في السبعة بها انما يقول الامستم يعني في عمل من الطرفين. في عمل من الطرفين من الرجل والمرأة وهذا كناية

عن الجماع كما قال ابن عباس وهو المقار عندنا - [01:11:56](#)

هل توجد كفارة للتحريم انا حرمت فلوسي ولكن اخذتها عليك كفارة يمين اللي قال فلوسي دي علي حرام اني اخذها وخدها يطعم

عشرة مساكين او يصوم ثلاثة ايام او يعتق رقبة عنده - [01:12:10](#)

نسمع كثيرا عن قبيلة ثقيف نسمع كثيرا عن قبيل الثقيل فنريد منكم نبذة عن هذه القبيلة طبعا ثقيل من عابد بن صعصة نزار بن معد

بن عدنان بن بن اسماعيل بن ابراهيم - [01:12:35](#)

وطبعا هم من اقرب الناس مطران وللعثمان. لان كلهم يرجعون الى عامر بن صعصة كلهم يرجعون الى عامر بن صعصع. وثقف طبعا

الان منازلها الاساسية في الطيف الطيف وما يحيطه - [01:12:52](#)

والهدى اللي في الطاييف الهدى اللي في الطاييف الشفا ما هو الهدى الشفهي لا يكاد يوجد فيها غيرهم. قبل ما يحتفظ بها الناس وبعد

ما يفتحون فيها قبل ما يفتحون فيها شوارع - [01:13:07](#)

قريش من ثقيف لا قريش وهذا حالهم موجودين وبكثرة وكان اه وكان لهم سوق يسمى مشرق ثقيل في عهد النبي عليه الصلاة

والسلام والنبي خطب فيه. النبي خطب فيه عليه الصلاة والسلام. ودعا الناس الى الله عز وجل في مشرق ساقية. مشرق سقيف يعني

سوق سقيف - [01:13:17](#)

ما هو البيت المعمور الذي مذكور في القرآن؟ البيت المعمور فوق السماوات السبع على على منوال المسجد الحرام. يعني يعادله من

فوق تماما الارض فيها المسجد الحرام وفوقه تماما فوق السماء السابعة وفي السماء السابعة البيت المعمور يقول ابراهيم مسند ظهره

اليه لما خرج - [01:13:44](#)

الى البيت المعمور والله اعلم الصلاة على محمد وعلى اله - [01:14:04](#)